فريق العمل الخاص بالصقر الحر يطور خطة عمل عالمية

أبوظبي/بون، 23 سبتمبر 2013: اتخذ الخبراء العالميين خطوة رئيسية نحو تطوير خطة شاملة لاستعادة الصقر الحر المهدد بالانقراض. بلغ عدد المشاركين في اجتماع فريق عمل الصقر الحر حول التخطيط العملي للأطراف المعنية، الذي عقد 11–09 سبتمبر في أبوظبي، أكثر من 70 ممثلاً من عدة جهات حكومية، سلطات حماية الطبيعة ومنظمات غير الحكومية من دول انتشار الصقر الحر. طور المشاركين خطة عمل عالمية للصقر الحر (*Falco cherrug*) و التي تتناول التهديدات و التحديات التي يتعرض لها الصقر الحر؛ و الأدوار و المسؤوليات للخطوات التالية.

وخلص الاجتماع إلى أن نظام الإدارة التكيفية للأنواع سوف يشمل إجراءات للمحافظة على الصقر الحر في مناطق تكاثره لزيادة أعداده، وتعزيز عمليات الرصد، ووضع إطار قانوني لاصطياد هذا النوع. كما حدد الاجتماع الثغرات في المعلومات المتوفرة وسيجري العمل لوضع برنامج بحثى للتصدي لها.

كما أقر الاجتماع التهديدات الرئيسية التي تواجه أعداد الصقر الحر، والتي حددها بـ:

- **الصعق بالكهرباء** على أعمدة خطوط توزيع الجهد المتوسط: يتطلب وقف شبكات الكهرباء التي تتسبب بقتل الطيور جهدا كبيرا من الحكومات وشركات إدارة المرافق العامة والخدمات. ولقد ادركت المنظمات الدولية مثل معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة (CMS) هذه الحقيقة باعتبارها واحدة من أهم القضايا ذات الأولوية التي تواجه الطيور المهاجرة اليوم، ويتم تكثيف الجهود في جميع أنحاء العالم لتحويل القرارات الحكومية إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع. ووافق الاجتماع على أهمية انضمام القطاع الخاص إلى الجهود الرامية لتقاسم تكاليف وفوائد جعل البنية التحتية للطاقة لدينا آمنة للطيور. ويساهم إزالة خطر نفوق الطيور بالصعق الكهربائي بتقليل الانقطاع المباشر للكهرباء غير المخطط له، توفير تكاليف إصلاحه وتحسين الإمدادات للمستهلكين.

- **الصيد غير المستدام للصقور من البرية:** أكد الاجتماع أن عمليات الاسر غير المستدامة للصقور لا يمكن معالجتها إلا من خلال تعزيز التعاون بين الحكومات وأنصار حماية البيئة والصقارين

والصيادين. كذلك اتفق المشاركون على أهمية تكثيف التعاون الدولي مع جميع الأطراف المعنية لتعزيز الجهود في البلدان المستهدفة حيث لا تزال هذه المشكلة بدون حل.

وحث الاجتماع العمل على التحديات الملحة التالية:

- إنشاء نظام للمعلومات عن الصقر الحر على شبكة الانترنت لتعزيز نقل المعرفة
- شبكة تضم 10 مستشفيات للصقور تعمل معا عن كثب وبنشاط لتوحيد جهود المحافظة على هذا النوع
- تعقب 100 صقر من الصقور المنتشرة في البلدان التي تستضيف الأزواج المتكاثرة حيث سيتم وضع أجهزة لرصدها وتعقبها عبر الأقمار الصناعية للوصول لفهم أفضل لأنماط هجرتها
- بناء 1,000 عش اصطناعي في دول الانتشار التي يتكاثر فيها الصقر الحر– و التي سيتم بناءها بالاعتماد على مشروع دولة الإمارات العربية المتحدة الناجح الذي يجري تنفيذه في منغوليا – من أجل زيادة أعداد الأزواج المتكاثرة
- مليون عمود من أعمدة الكهرباء القائمة أو الجديدة سيتم تعديلها لتكون آمنة للصقر الحر في جميع أنحاء الدول التي تغطي مساحة واسعة من مناطق انتشار الصقر الحر.

وقد حققت دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلال هيئة البيئة – أبوظبي، نتائج إيجابية بمعالجة قضية تناقص أعداد الصقور من خلال إشراك الصقارين، وتعزيز شبكة مستشفيات الصقور المتخصصة، والتدريب المكثف للعاملين في مراقبة المنافذ الحدودية وفي المؤسسات المعنية بتنفيذ القوانين. وتشمل مساهماتها في المحافظة على هذا النوع ما يلي:

- إنشاء مستشفى أبوظبي للصقور الحائز على العديد من الجوائز، والذي يعتبر أكبر مستشفى للصقور في العالم، حيث يقوم بتقديم خدمات البيطرية والعلاجية للصقور، ويدير برنامج الشيخ زايد لإطلاق الصقور طويل المدى.
- برنامج إصدار جوازات سفر للصقور، الذي تشرف عليه وزارة البيئة والمياه – دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي تم إطلاقه لمكافحة الاتجار غير المشروع بالصقور داخل المنطقة؛

- البرنامج الخاص بالأعشاش الاصطناعية للصقر الحر الذي تجريه هيئة البيئة – أبوظبي مع حكومة منغوليا والذي يتضمن بناء قدرات الباحثين البيولوجيين والطلبة في هذا المجال في دولة الإمارات العربية المتحدة؛
- و الدعم الذي تقدمه هيئة البيئة – أبوظبي للصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى ، حيث تتمثل مهمة الصندوق في حماية الحبارى من الانقراض من خلال إكثارها وإدارة أعدادها بحرص.

والجدير بالذكر أن فريق عمل الصقر الحر يعمل تحت إشراف معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة – مذكرة التفاهم حول المحافظة على الأنواع المهاجرة من الطيور الجارحة في إفريقيا وأوروبا واَسيا (مذكرة تفاهم الطيور الجارحة). تستضيف هيئة البيئة – أبوظبي وحدة تنسيق مذكرة تفاهم الطيور الجارحة لمعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة (CMS) نيابة عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بـ:

السيد/ نك پي وليامز، الأمانة العامة لمعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة (CMS)، وحدة التنسيق، مذكرة تفاهم الطيور الجارحة، بريد الكتروني: nwilliams@cms.int هاتف رقم: 5569 260 50(0) 971+